البخاري)084(" آخر أهل النار خروجا منها " كتاب الرقاق ح)6656-2756(للشيخ مصطفى العدوي 32 7 7102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الرقاق من صحيحه - 00:00:00

احتفى بصفة الجنة والنار قال حدسنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس وحميد هو حميد بن ابي حميد الطويل انا ناسينا ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

وقد هلك حارثة يوم بدر هلك معناها مات فالميت يطلق عليه هالك ومنه في التنزيل قول الله تعالى في شأن يوسف عليه السلام حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا - 00:01:08

قال وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب المراد بقوله سهم غرب ايسام لا يعرف من رماه سهم غرب لا يعرف مرماه فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حادثة من قلبي - 00:01:31

يعني كنت احبه محبة شديدة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع يعني ان كان في النار سترى ما اصنع من بكاء او صراخ او غير ذلك - 00:01:57

فقال لها هبلتي اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وانه في الفردوس الاعلى هذه البشارة بلا شك تطمئن قلبها ومن ثم لا تبكي على فقدانه فمن هنا - 00:02:22

فالتذكير بالجنة يطمئن القلوب التذكير بالجنة يطمئن القلوب لانك مهما ابتليت في الدنيا اذا علمت ان مآلك الى الجنة اطمأن قلبك وهدأ بالك ورق لها قلبك فهذا وجه الاتيان بهذا الحديث - 00:02:53

في ابواب الرقاق ان التذكير بالجنة يرقق القلوب ويهون المصائب قال وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس قوس احدكم او موضع قدم - 00:03:21

من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما اي ما بين السماء والارض ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار - 00:03:48

خير من الدنيا وما فيها خمار المرأة من اهل الجنة خير من الدنيا وما فيها اذا كان الخمار هكذا فما ظنك بما سوى الخمار كل هذا يهون على الشخص اية ابتلاءات تمر به في الدنيا - 00:04:08

اذا علم ان المآل الى الجنة باذن الله هانت عليه كل الخطوب وهانت عليه كل المصائب وكل الشدائد انتظارا لثواب الله المعد للصابرين المعد للصالحين قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد - 00:04:33

هذا سند متكرر كثيرا جدا في البخاري ابو اليمان الحكم ابن نافع الحمصي شعيب وهو ابن ابي حمزة حمصي ابو الزناد عبدالله بن زكوان عن الاعرجي وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج - 00:05:01

سند شهير في البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن - 00:05:20

ليكون عليه حسرة يكون عليه حسرة وهنا قول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ماسورة الوراثة هذه هل كان

لها سكان حتى نكون نحن ورثناها عنهم لا - 00:05:43
ولكن كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما من احد الا وله مقعدان مقعد من الجنة ومقعد من النار فاذا دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار ورسال الجنة مقاعد اهل النار - 00:06:11
التي كانت معدة لهم في الجنة ورسال النار مقاعد اهل الجنة التي كانت معدة لهم في النار لو انهم كفروا قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري - 00:06:34
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:06:57
لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه. لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه هل تختلف عن خالصا من قلبه - 00:07:13
قد يكون بينهما بعض الاختلافات او تكون بعض الالفاظ تحمل معنى اكثر من الاخر فمن قبل نفسه اي حيث لا اكراه حيث لا اكراه ومن قلبه تفيد انه ايضا لا اكراه ولكنها تفيد مزيدا - 00:07:34
من الاخلاص حدثنا عثمان بن ابي شيبة وعثمان بن محمد بن ابراهيم وابو شيبة هي كنية ابراهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:08:03
عبيده وعبيد السلماني وعبدالله هو ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة - 00:08:21
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:08:44
او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة - 00:09:08
يعني لك مثل الدنيا وعشرة امثالها قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32
هل نفعت ابا طالب بشيء وهكذا اقتصر هذا على هذا الحديث اما ادري ما وجه اختصاري على هذا الحديث اشارة فقط الى ما اعد لاهل الكفر من العذاب هذه من عادة البخاري - 00:09:54
انه كثيرا ما يورد الاحاديث مختصرة اشارة الى ما تحمله هذه من معاني لكن لا مانع يقول تقدم في قصة ابي طالب واختصر المتن احد له سؤال في هذه الاحاديث التي سلفت؟ اتفضل - 00:10:15
اهبلت ما معناها؟ يعني اذهب عقلك عندنا في مصر بنقولها تبلت انا اما تقول كلام يعني استغرب ما لك اتهبلت ولا كده ذهب عقلك؟ نعم تنام هل يجوز ان تقال لاي احد - 00:10:39
على سبيل التعلم يرى فهم من امامك فاذا كان من امامك احمق وقلت له هذه المسألة قد يقاتلك قد يقاتلك لكن ازا كان عاقل قلت لك فين انت؟ ماذا تقول؟ ما الذي حصل لك حاجة ولا ايه - 00:11:08
يعني للبعد الشديد بينما تذهب اليه من تفكير وبين الامر الحق تفضل اعلى منزل الفردوس ام الغرف هل يجوز الجامعة تقول الغرف في الفردوس؟ واتحلت المشكلة الغراب في الفردوس. الفردوس كبير والغرف - 00:11:26
صغيرة الفردوس اعلى الجنة واوصت الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوق عرش الرحمن. فلا شيء فوق الفردوس الا عرش الرحمن جعلنا الله واياكم من اهلها ايهما هم اهل الجنة يتراءون على الغرف الفردوس اعلى المراتب - 00:11:50
وفيها غرف لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد نعم هل يعلم شخص ان ما له الجنة ليس هناك نصوص قطعية بذلك انما هي ظنون - 00:12:13

تبنا على براء لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة فالبشرى لها صور متعددة الرؤيا الصادقة الصالحة تراها او ترى لك العمل الصالح الذي وفقك الله له وانت محب له - 00:12:33

حبك للخير وحبك لطاعة الله ورسوله ونتشارك في العمل الصالح تحزن ازا فاتتك تكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام تحزن ازا لم تصم الاثنين والخميس تحزن ازا فاتتك جنازة تحزن لحزن المسلمين - 00:12:55

تفرح لفرحهم وسعادتهم. تحب القرآن حبوا اوامر الله كل هذه امور مبشرة والحمد لله وهي ابلغ من اي شيء اخر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى نامج اتفضل - 00:13:17

صفات بعض من يخرج من النار ويدخل الجنة اصحاب كبائر لم تغفر لهم تلك الكبائر بقدر ربنا اه يعذبون بقدر كبائرهم سم يخرجون ولنصيفها خمارها. يلبسن الخمار احيانا واحيانا الخمار يضفي على المرأة جمالا - 00:13:44

يعني احيانا المرأة لو تجردت من الخمار تكون ادنى جمالا من انها لو ارتدت الخمار اولئك الذين غرست كرامتهم بيدي معلول ايوة اولئك ادنى اهل الجنة منزلة كما اعلاهم منزلة قال اولئك الذين غرست كرامتهم بيدي الى اخره - 00:14:13

منتقد على الامام مسلم انتقده الدارقطني والظاهر ان الانتقاد تم بارك الله فيكم وحفظكم الله من كل مكروه ومن كل سوء وايانا والسامعين جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:38